لحظ الألفاظ بذييل طبقات الحفظ

الفتح اليونيني ومحمد بن الخبار وسمع من جمع من المسنين وأجاز له أحمد بن علي بن مسعود وأبو العباس الحجار والقاسم ابن عساكر ومحمد ابن الزراد وعدة روى عنه طائفة منهم ابنه العلامة تاج الدين والحافظ أبو حامد بن ظهيرة والجلال محمد بن أحمد الخطيب وعلي بن محمد بن خليل وكان إماما عالما حافظا مكثرا صالحا كثير الديانة حسن الخلق لطيف البشر غزير المروءة مع الصيانة مفيدا انتفع به جمع كثير وله المؤلفات الحسنة منها نظم نهاية ابن الأثير ونظم طبقات الحفظ للذهبي مات في سنة ست وثمانين وسبعمئة ببعلبك .

وفيها مات بطرابلس برهان الدين إبراهيم بن عيسى الخليلى مفيد البادرانية وبالقاهرة قاضيها علم الدين سليمان بن خالد بن نعيم البساطي المالكي وبالقدس الأمير قشمر الدوادار الأشرفي وبالقاهرة القاضي تقي الدين عبد الرحمن بن محمد بن يوسف ناظر الجيش بمصر في ذي الحجة وكاتب السر بها أوجد الدين عبد الواحد بن إسماعيل الحنفي وبمكة قاضيها الإمام كمال الدين أبو الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز العقيلي النويري وهو متوجه من الطائف إلى مكة وبها وله في شعبان سنة اثنتين وعشرين وسبعمئة وبالقاهرة الشمس محمد بن صديق بن محمد التبريزي المعروف بصائم الدهر وبدمشق القاضي نور الدين محمد بن عبد الله ابن أحمد الهكاري الشافعي والمحدث أمين الدين محمد بن علي بن الحسن